ثقافة

الملتقى الأول للشابات المبدعات بصنعاء أواخر الشهر الحالي

صنعاء/ سبأ:

تنظم اللجنة الثقافية بالتعاون مع الإدارة العامة للمرأة بوزارة الشباب والرياضة أواخر شهر يونيو الحالي الملتقى الأول للشابات المبدعات بمشاركة 230 شابة من كافة محافظات الجمهورية بما فيها جزيرة سقطرى.

وأوضح رئيس اللجنة الثقافية جميل عبد الفتاح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللجنة تواصل حاليا عملية التنسيق مع فروع اللجنة واتحاد المرأة، ومكاتب الشباب بعموم محافظات الجمهورية لترشيح 10 شابات مبدعات بارزات من كل محافظة، مبينا أن الملتقى يتضمن على مدى أسبوع مسابقات ثقافية وأدبية وفنية في مختلف الفنون الإبداعية كالقصة القصيرة، الغناء، الفنون التشكيلية، الحرف اليدوية، الشعر، النحت، والمورث الشعبي.

وأشار عبد الفتاح إلى أهمية الملتقى لخلق جو ثقافي وإبداعي تبرز من خلاله إبداعات ومواهب الشابات في المجالات الفنية والإبداعية، إضافة إلى دعم ورعاية الفائزات خلال مسابقات الملتقى بهدف الاستفادة من إبداعاتهن في المشاركات الداخلية أو الخارجية، لافتا إلى أن الوزارة رصدت مبلغ مليوني ريال كمخصصات لجوائز المسابقات للفائزات في الملتقى.

احتفاءً بوداع الكحلاني واستقبال د. عدنان الجفري.

مركز العزاني يقيم فعالية ثقافية وفنية

أقام مركز العزاني للتراث فعالية ثقافية وفنية على هامش عملية توديع الأستاذ أحمد محمد الكحلاني المحافظ السابق وكذا استقبال الدكتور عدنان الجفري محافظ عدن (المنتخب) وسط حضور كبير من مدراء عموم المحافظة وقيادة مركز العزاني للتراث وعلى رأسهم الإخوة ناصر العزاني والمهندس نبيل العزاني والأستاذ محمد عبد الباري الجنيد عضو مجلس أمناء المركز.

متابعة/ عبدالله الضراسي

وقائع الفعالية

افتتح وأدار الفعالية الأستاذ محمد عبد الباري الجنيد عضو مجلس أمناء المركز حيث رحب بالحضور في مستهل الفعالية الثقافية والفنية التي نظمها قيادة مركز العزاني للتراث لتوديع الأستاذ أحمد محمد الكحلاني واستقبال الدكتور عدنان الجفري

كلمة مركز العزاني

وفي بدء الفعالية تحدث الأستاذ محمد عبد الباري الجنيد نيابة عن قيادة المركز ومجلس أمناء المركز حيث جاء في كلمة الأستاذ الجنيد عضو مجلس أمناء المركز "إن مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني والغنائي أحد أهم دعائم المشهد الثقافي بمدينة عدن حظى برعاية واهتمام وتقدير من قيادة السلطة المحلية بعدن وعلى رأسها الأستاذ أحمد محمد الكحلاني كونه (رافق) تفعيل البنية التحتية للمركز ومساعدته لبدء انطلاقته الفنية والمهنية الجديدة خاصة بعد حصوله على تصريح إشهار عمله الجديد وبدء مشروع عملية تأهيل المركز وقد طالت رعاية الأستاذ الكحلاني حد حضوره المركز للوقوف الميداني على متطلباته التأهيلية ولهذا فمركز العزاني يحدوه الأمل في أن يقوم الدكتور عدنان الجفري باستكمال ما بدأه الأستاذ الكحلاني من جهود حتى تتكامل للمركز مستلزماته المهنية والفنية والتقنية.

حديث الكحلاني

بعد ذلك تحدث الأستاذ أحمد محمد الكحلاني مرحباً بالدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن الجديد وكذلك (وجه) شكره لقيادة مركز العزاني على تنظيم هذه الفعالية التوديعية به والترحيبية بالدكتور عدنان الجفري وهي (بادرة) ليست بجديدة على مركز العزاني الذي (تعود) الاهتمام بجملة من القضايا الحيوية المتعلقة بمستقبل عدن الثقافي والتنموي وهو ما جعلنا نوليه جل عنايتنا واهتمامنا منذ فترة لمساعدته على إعادة بنيته التحتية والعودة لممارسة نشاطاته الإبداعية والتي عرف بها على مدى نصف قرن منذ مسئولية مؤسسةالمهندس علي حيدرة عزاني (رحمة الله عليه) وكذلك متابعتنا للجهات الداعمة بهذا الصدد خاصة اليونسكو وكذا بقية جهات الاختصاص.

هدية مركز العزاني

بعد ذلك قام الإخوة ناصر العزاني والمهندس نبيل العزاني ومحمد عبد الباري الجنيد بتسليم الأستاذ أحمد محمد الكحلاني هدية تذكارية عبارة عن (جهاز راديو نوع قديم جداً) (فيلبس) عمره تجاوز ثلاثة أرباع القرن ومازال يعمل حيث تم تشغيله واستمع الحاضرون إلى محطات عدن وصنعاء، وقد رحب الأستاذ الكحلاني بهذه الهدية التذكارية القيمة التي تعد من أهم مقتنيات المركز النادرة وهي تعكس مدى ما يكنه المركز لجهود الأستاذ الكحلاني.

تعقيب ناصر العزاني

بعد ذلك عقب الأخ ناصر العزاني مدير المركز على هذه المناسبة قائلاً :- هذا هو عهدنا مع الرجال الذين تركوا ومازالت بصماتهم على المركز حيث يبادلهم مركزنا الوفاء بالوفاء والعرفان ورغم بساطة هذه الهدية لكن أهميتها تكمن في قيمتها الأثرية ونوعها كسلعة تقنية نادرة ولكنها ترخص أمام الرجال المخلصين في مشوار مركزنا خاصة أن مركزنا بحاجة إلى نوع من هؤلاء الناس الذين يعملون على مساعدتنا في إعادة مشوار المركز بحضوره الجديد.

كلمة المهندس نبيل العزاني

وتلاه الأخ المهندس نبيل العزاني حيث أوضح بأن قيادة محافظة عدن بذلت كل ما في وسعها خاصة إزاء قضايا (جانبية) ذات طابع قانوني شكلت منغصات وهموم المركز وقد بدلت بهذا الصدد جهود لحسم جوانب كثيرة منها لمساعدة المركز في بناء موقعه المؤسس عليها ونأمل من محافظنا دكتور عدنان عمر الجفري استكمال ما تبقى منها وكلنا أمل عليه بعد العون من الله تعالى.

الفاصل الفني

قم الفنان الشاب الموهوب (عماد السلامي) المدرس بمعهد جميل غانم للفنون الجميلة قسم موسيقى بتقديم باقة غنائية من التراث الصنعاني والتهامي وعزفه المنفرد على العود وبمصاحبة عازف إيقاع، أكدت هذه الفواصل الموسيقية والغنائية قدرة الفنان (عماد السلامي) على العزف والغناء باللون الصنعاني رغم بدايات مشواره الفني والغنائي.

مداخلة الدكتور عدنان الجفري

وفي الختام تحدث الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن (المنتخب) معبراً عن سعادته بهذا التقليد الإنساني الجميل الذي يعكس معالم الفرح لدى الناس في مجتمعنا المدني الطيب الذي يكمن في الوفاء لجميل مغادرة وترحيباً بمقدم خليفته وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن مجتمعنا المدني في عدن ما زال يحتفظ بعلائق الخير والإنسانية وراء تقاليد وإرث اجتماعي مازال قابعاً في فضاءات عاداته وتقاليده الاجتماعية ولقاؤنا مع وداع الأستاذ أحمد محمد الكحلاني عاكس لمؤشر هذه العلائم الثابتة في مجتمع عدن المدني وما قيام مركز العزاني للتراث والتوثيق الفني (بعوام) هذه الفعالية كإحدى مفردات المشهد الإبداعي المتميز في نسيج علائمه المدنية الثقافية إلا انعكاس لكمية الموروث والمخزون الثقافي والإبداعي المنضوي في بنيته الفنية التحتية ونعدكم بأن ما قام الأستاذ الكحلاني من خطوات لتفعيل بنيانه سنعمل بإذن الله تعالى على استكمال ذلكم العمل مع بعض حتى يصل مركز العزاني إلى كامل أهدافه خدمة للموروث الشعبي اليمني كونه كما سمعت من أحاديث أبنائه (ناصر ونبيل) مؤسسة فنية رائدة على صعيد الجزيرة والخليج وشكل حتى نصف قرن تجربة فنية وموسيقية وتوثيقية رائدة شكلت مدرسة للحركة الفنية والغنائية اليمنية جنوباً وشمالاً ولهذا من الواجب الوقوف أمام هذه المؤسسة الفنية الرائدة لتحقيق كامل رسالتها الفنية والموسيقية ولنا قريباً بإذن الله زيارات للوقوف وعلى الطبيعة أمام ما تحتويه أروقة هذا المركز والعمل على تحقيق كامل أهدافه.

الحاضرون

هذا وقد حضر هذه الفعالية كل من مديري عموم الأراضي والكهرباء والضرائب والمؤسسة الاقتصادية اليمنية ومديريتي المنصورة ودار سعد.

الكحلاني :

عملنا على الاتصال بجهات مانحة دولية مثل (اليونسكو) لتأهيل المركز

دكتور عدنان الجفري محافظ عدن :

سنعمل على استكمال بنيان المركز ليتسنى له تحقيق كامل أهدافه التراثية

محمد عبد الباري الجنيد :

كلنا ثقة كبيرة في قيام الدكتور الجفري باستكمال ما عمله الكحلاني للمركز

أقواس

نعمان الحكيم

سلطان (الشعر) الصريمي..

أحسنت صنعاً وزارة الثقافة في تكريمها الشاعر المجد وصاحب الكلمة التي حفرت في أذهاننا مساحات للوعي والوطنية بقصائد لن تكون إلا خالدة خلوداً أبدياً، مجسدة في أغانٍ تفرد بها فنان محبوب هو الأستاذ/ عبد الباسط عبسي الصوت والحنجرة الذهبية التي لا شبيه لها أبداً..

برغم أن الفنان الكبير مبدع النشيد الوطني الخالد أيوب طارش وغيره قد غنوا لسلطان الصريمي.. إلا أنهم لم يتخصصوا ولم يأخذوا طريقة وفرادة الفنان عبد الباسط.. أطال الله في عمره ومتعه بصحة وعافية وصوت جميل مدى الحياة.

والأديب الشاعر/ سلطان (الشعر) الصريمي، - رجل مناضل بالكلمة والمعنى وسياسي وطني يجسد أشعاره في ملاحم الوطن والوطنية، والثورة والوحدة، وهو سلس العبارات، شعبي الكلمات، تتواءم أشعاره مع الواقع وتنبع في معظمها إن لم تكن كلها من الإرث الشعبي (القرية، الخضرة، المعاناة، الغربة، العادات والتقاليد) التي منها يتم التلاقح بين الريف والمدينة.. وهل نسينا تلك السنوات من عمرنا والتي فيها عرفنا : (وا عمتي منو شيقول لمسعود في عامنا الأول رزقنا مولود..) الخ الأغنية المعبرة عن الفرقة والغربة في طلب العيش، بعد ضيق الوطن بالناس، سواء إلى خارجه، أم هي الهجرة من الريف إلى المدينة، بمثلما كان يحدث لمعظم الناس في الوطن (هجرة إلى عدن) لطلب الرزق والعيش.. وهكذا جسد الصريمي الحياة والمعاناة.. إلى ما هنالك من قصائد صور فيها الحب والجمال والعشق والدلال والالتصاق بالأرض وحب الزرع والمطر وكل ما في الكون من أشياء مبهجة..

الصريمي كتلة من المشاعر الفياضة والجياشة، امتعنا وأنعش ذاكرتنا على مدى نصف قرن من الزمن على وجه التقريب، وله إلى جانب تلك الأشعار الغزلية العاطفية والعامية الشعبية الممتعة وله أناشيد وطنية وأغانٍ ناقدة معبرة عن ألم الواقع وبلوغ الناس مدى من الفاقة سواء في الماضي البعيد أم في واقع الحياة مروراً بالثورتين اليمنيتين حتى الوحدة اليمنية..

سلطان الصريمي، فعلاً سلطان الشعر، وهو ظاهرة مميزة في اليمن وقد مكنته مسيرته الحياتية ومعاناته من أن يبدع حتى نال مع العلم ما أوصله إلى الدكتوراه.. وهي قمة الرجاء وتجسيد الأمل الذي ظل يراوده حتى وصل إلى مبتغاه بجد واجتهاد وعزيمة وإرادة كبيرة!

أميمة الخليل تغني في سويسرا لأجل أطفال فلسطين

بيروت / متابعات :

أحيت الفنانة أميمه الخليل في صالة فندق انتركونتيناتال في جنيف بسويسرا أمسية حظيت بإهتمام وتقدير لافتين في الأوساط العربية والأجنبية هناك، وأقيمت بدعوة من سفارة فلسطين لدى الأمم المتحدة وتنظيم مؤستين سويسريتين للعون الصحي للأطفال الفلسطينيين، وعاد ريعها الوفير لمؤسسات إنسانية تعنى بالأطفال الفلسطينيين المتضررين من الاحتلال الإسرائيلي.

وشكلت سابقة في مناسبات ذكرى النكبة من حيث كثافة الحضور الدبلوماسي ومستوى تمثيله، وعكست أهمية المخزون الإبداعي والفني في مواجهة المحاولات لاختزال صورته بالإرهاب.

الأمسية جمعت حشدًا تخطى الثلاثمائة شخص عربًا وأجانب وتقدّمهم ضيوف الشرف: حاكمة مقاطعة جنيف السيدة لولي بولاي والممثل الأعلى للكنائس الأرثوذكسية في سويسرا "المتروبوليت جيريمين وسفراء ودبلوماسيون من الأمم المتحدة وشخصيات من القطاع المصرفي.

وأنشدت أميمة الخليل مدى ساعة ونصف الساعة أو أكثر برفقة الموسيقيين: هاني سبليني (بيانو وغناء)،بشار خليفه(ايقاعات وغناء)، حسين خليل(عود وغناء) والنمساوي راينهارد بوختا(هندسة صوت).

اختارت أميمة الاستهلال ب "نشيد الموتى" واعتذرت عن البدء به لافتة "لكننا نأتي من بيروت المتألمة الآن وكلنا أمل ألا تفتح القبور من جديد ونوقظ الأموات.

تكفينا نكبة واحدة فلنلملمها حتى لا تكون نكبة ثانية"ومن "يا أحبابي الموتى عودوا لو كنتم قد متّم عودوا إن كنتم غرباء عودوا كما أنتم فقراء" الى صرخة ثائر ، الى حيفا طرقات وضجيج، و "نازلا" وشوارع بيروت وعالحدود وأحبك أكثر وعصفور وطفل وعليها، صدح صوتها رخيما ملامساً مشاعر الحضور ووجدانهم حتى الأعماق وشاركهم دبلوماسيون تصفيقا وترداداً لعبارات الأغنيات والأناشيد، ونزلت مرات عند الحاحهم معيدة بعض المقاطع والأغنيات.

واثر عودتها الى بيروت تلقت أميمة الخليل رسالة شكر من المؤستين السويسريتين المنظمتين مما جاء فيها أن الأمسية حققت نجاحًا كبيرًا بشهادة جميع من حضروها، مع الإعراب عن الشكر الحار لدور أميمة في انجاح هذا الحدث الاستثنائي الموسوم بالسخاء. كما تضمنت الرسالة امتنانًا نظرًا للمشقة التي واجهتها الخليل مع الموسيقيين لتقديم امسية رائعة.

الشاعر عبد الرحمن السقاف من قاهرة المعز :

الفحوصات والعلاج يبشران بخير.. وأشكر كل من وقف إلى جانبي

القاهرة بالهاتف/ .. الحكيم

قال الشاعر/ عبد الرحمن السقاف، في اتصال هاتفي من القاهرة، أنه وصل بالسلامة بمعية الفنان/ خالد السعدي، فجر الخميس الماضي، وإنه قد بدأ عملية الفحوصات الطبية اللازمة، مؤكداً أنه يشعر بحالة انتعاش في قاهرة المعز، وفي ضفاف نهر النيل العظيم، ذلك النهر الذي (يروي قلوب العرب بالمحبة والوئام)..

وأكد عبد الرحمن السقاف امتنانه لكل من آزره ووقف إلى جانبه في مرضه بمدينة كريتر – مسقط رأسه وفي عدن مدينته الجميلة الآسرة.. وقال : إن وصول الفنان خالد السعدي، الرجل النبيل والأصيل إلى عدن كان أولى خطوات العلاج بالنسبة لي، فأنا لم أتعرف إليه إلا عندما زارني في منزلي قبل السفر بيوم واحد، وهذا موقف أعتز به ومعي الكثير من أبناء وطني.. مؤكداً أن وزارة الثقافة ممثلة بالوزير الدكتور المفلحي، قد وعدوه بالعلاج والمساعدة.. وهو الأمل في أن يكون الدعم سريعاً ليخفف من الألم، بالرغم من تحمل الفنان السعدي تكاليف ذلك، لكن يظل الدعم الحكومي شيئاً لا غنى عنه، في هذا الزمن الذي لم نحصل فيه على أي امتيازات تذكر في نهاية العمر والمشوار الأدبي..

هذا وقد أوضح الفنان الكبير/ خالد السعدي، رجل البر والخير أنه سيباشر العلاج مع الشاعر السقاف فوراً، وإن شاء الله تكلل خطواته بنجاح باهر ليعود فيه الشاعر الرقيق الأنيق عبد الرحمن كما عرفناه ودوداً بشوشاً وقد برئ من مرضه.. إن شاء الله تعالى وقال : سوف نقوم بزيارة ودية وإنسانية للفنان العدني العذب (أنور مبارك) الذي يتعالج في القاهرة، بعد أن نسقنا معه (هاتفيا) لزيارته ولقائه بأخيه السقاف في هذه الفترة بالذات..

اصدارات

بنات إيران" لناهيد رشلان تترجم من الإنجليزية

بيروت / متابعات :

صدر مؤخراً للكاتبة الإيرانية ناهيد رشلان الترجمة العربية لرواية «بنات إيران» عن دار الكتاب العربي بيروت 2008، والرواية تمتاز بأسلوبها الواقعي، لكن هذا لا يعني أنها سطحية أو بناؤها الفني غير متين، بل ان هذه السيرة الذاتية ذات القالب الروائي في قالب روائي، تتصالح مع الماضي في أكثر من جانب منه.

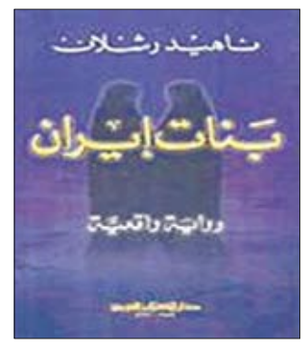

الغلاف

لا شك في أن الكاتبة تعرب عن هواجسها وتتحدث في معظم كتبها ، وفقاً لجريدة «الحياة» اللندنية ، عن هاجسين أو ثلاثة يتكرران مرة تلو مرة، وتجرب أن تضيف إليهما. هنا كما نلاحظ كتبت المؤلفة الإيرانية بالإنجليزية السيرة الذاتية الصريحة من دون انتقاص، كما في كتبها السابقة وفق قولها، لأنها لم تعد مضطرة الى المواربة، ما لا ينفي عن شخوص روايتها إمكان النظرة إليها على أنها شخوص روائية متخيلة، بل إن المؤلفة لا تقرر مصائرها، وتكتفي بإيراد المصير الذي انتهت إليه.

تصور المؤلفة في روايتها مجتمعاً إيرانياً دور الآباء فيه يقتصر على إصدار الأوامر، كأي مجتمع شرقي. والطريف أن المؤلفة تصور الأب وكأنه شرطي من السافاك (استخبارات الشاه) وهو يدقق في ما تقرأ أو تكتب، خوفاً على العائلة، لكنه على الأقل «شرطي» عادل، على عكس السافاك التي تحمّلها المؤلفة مسؤولية الثورة وما انتهى إليه الشعب من انضواء تحت عباءة الملالي وإن كان يعارضهم. وهي تلفت في النهاية الى أن الجمهورية لم تأت أفضل من حكم الشاه. فزبانية الأول كانوا يتدخلون في ما يقرأه الناس والآن يتدخل الحرس الثوري في خصوصياتهم، وفي قراءاتهم. القمع بقي هو هو بل ازداد، وتغير الأشخاص فقط.

هذا الجزء من السرد السياسي حسبما ذكرت «الحياة» لا يمكن فصله عن الحوادث والمصائر، فالمآل الذي يؤول إليه بعضها يعود الى سيطرة رجال السلطة كما في حال قانون الأحوال الشخصية، الذي كان يؤمل بتغييره تحت حكم الشاه وصار تغييره مستحيلاً في الجمهورية الراهنة. والنتيجة أن إيران ليست بلد المتمردات ولا الحرية الفكرية، ونتذكر هنا فيلم «برسيبوليس» الذي عرض في صالات عربية، حيث تنقل المخرجة مرجان ساترابي الأجواء ذاتها مع فرقين، ان أهلها كانوا متحررين حقاً، وأنها من جيل أصغر، نشأ تحت الثورة وتمرد عليها.

هكذا يمكن القول ان المؤلفة ترد الى أحوال المرأة في بلدها سبب فقدان أختها في حادث غريب بعد طلاقها وحرمانها رؤية ابنها. الحرية الوحيدة لـ «باري» كانت في المصح حيث أدخلها زوجها الثاني، لظنه أنها تعاني الانفصام، فاكتشفت انهم هناك لا يهتمون بأقوال المرضى ولا بأفعالهم.

الرواية إذاً بحسب «الحياة» لذكرى «باري»، لكن بعضاً من أجمل مقاطعها ذلك الذي يصف علاقتها بأمها «محترم» عندما أعادها الوالد الى البيت، وتأملاتها في ما جربته من انفصال قسري عنها، وفي أسباب التخلي عنها بسهولة. لذا نعتبر أن الرواية اكتسبت «عقدة» تشدّ أواصرها وهي تتمثل بهذه المشكلة.

المضحك المبكي أن المؤلفة أصيبت بما يشبه الحذر من الكتابة باللغة الأم، عندما هاجرت الى أميركا. أحست أن الكتابة بالإنكليزية كانت تمنحها حرية لا تشعر بها عند الكتابة بالفارسية على رغم أنها كانت لا تزال تتلفن اللغة الجديدة. وقد برعت المؤلفة في الإيحاء بما تريد، برهافة وبشيء من التأثر بمشاهد الأفلام، تلك الأفلام التي كانت تشاهدها وباري وتظنان انهما تحصلان على «قطعة من أميركا».

جدير بالذكر أن رواية ناهيد رشلان مكتوبة لقارئ غربي، لأن المؤلفة لا تني تشرح بعضاً من الحوادث التاريخية أو التقاليد الفارسية، مختصرة ملامح بلد، عاش تحت نظامين.